

النمّاك

محمد علي العمري

السلام عليكم حين سكنت مكة المكرمة وخالطتوا اهلها الكرام وجدت في كلامهم عددا من النوادر اللغوية التي استعين بها على ايضاح بعض المسائل العلمية لطلابي. من ذلك مثلا مسألة ان العربي قد - [00:00:01](#) تصرف الكلمة الاعجمية تصريف الكلام العربي. وقد ذكر ابن جنّي هذه المسألة وحكى عن شيخه ابي علي الفارسي انه كان يقول العرب اذا اشتقت من الاعجمي خلطت فيه واستشهد عليها بقول - [00:00:21](#) اتى ابن العجاج وهو عربي فصيح صريح هل ينجيني حلف سختيت او فظة او ذهب كبريت فقلوه حلف سختيت اي حلف قوي. فقد سمع الفرس في زمنه يسمون الشيء الصلب الشديد القوي سخط - [00:00:41](#) فبنى منها وصفا على وزن فعليل فقال سختيت ومثال ذلك من كلام اهل مكة انهم لما سمعوا الحجاج من الهند يسمون الملح نمك. اصبحوا الكذب النمك ويسمون الكذاب اجلكم الله النمك. فيقولون مثلا سيبك من النمك يا - [00:01:05](#) اي انه يملح كلامه فيكثر الملح اي يزيد فيه كذبا كثيرا. فهذا الذي فعلوه من اشتقاق وصف على وزن فعال من الكلمة الاعجمية نمك في قولهم نماك هو نفسه الذي فعله - [00:01:31](#) رؤبة ابن العجاج حين اشتق وصفا على وزن فعليل من الكلمة الاعجمية سخط في قوله ونظائر ذلك في كلام العرب الفصحاء كثيرة وكل هذا يدخل في باب من اهم ابواب فقه اللغة - [00:01:51](#) العربية هو التعريب - [00:02:12](#)